2613 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكه عن عبد ا بن أبي نهيك عن سعد قال Y أتيته فسألني من أنت فأخبرته عن نسبي فقال : سعد تجار كسبة سمعت رسول ا صلى ا عليه و سلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن .

قال سفيان يغني يستغني به .

قال البيهقي C : .

و قد ذهب بعض أهل العلم أي أن المراد به تحسين الصوت بالقرآن و ذلك بأن يقرأه حدرا و تحزينا و استدلوا على ذلك برواية عبد الجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة هذا الحديث بإسناد ثم قال : قلت لابن أبي مليكة يا أبا محمد أرأيت إذا لم يكن حسن الصوت قال : يحسنه ما استطاع قالوا : و قوله ليس منا يريد ليس على سنتنا فإن السنة في قراءة القرآن الحدر و التحزين فإذا ترك ذلك كان تاركا لسنته و ا أعلم .

و ذكر جماعا من الأئمة إن المراد بهذا الخبر الإستغناء بالقرآن و التكثير و الاكتفاء به قال : ا عز و جل .

{ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم }